

يسوع يُعلم نيقوديموس

¹ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسُ الْيَهُودِ. ² هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، تَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا لَأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ. ³ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ قُوَّةٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ. ⁴ قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ امَّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟ ⁵ أَجَابَ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ⁶ الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ، جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ، هُوَ رُوحٌ. ⁷ لَا تَتَعَجَّبْ أَتَى فُلْتُ لَكَ: يَتَّبِعِي أَنْ تُوَلَدُوا مِنْ قُوَّةٍ. ⁸ الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ، هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.

⁹ أَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ ¹⁰ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَيْسَتْ تَعْلَمُ هَذَا؟ ¹¹ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِمَا تَعْلَمُ وَتَشْهَدُ بِمَا رَأَيْتَ وَلَيْسَتْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتِي. ¹² إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَيْسَتْ تُؤْمِنُونَ فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟ ¹³ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي تَرَلَّ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ، الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

¹⁴ وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَتَّبِعِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ¹⁵ لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ¹⁶ لَأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِيَخْلَصَ بِهِ الْعَالَمُ. ¹⁷ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانُ

وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ لَأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ¹⁸ وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ، إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً. ¹⁹ لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَبْغِضُ النُّورَ وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِيَلَّا تُؤَيِّجَ أَعْمَالُهُ. ²⁰ وَأَمَّا مَنْ يَعْمَلُ الْحَقَّ فَيَقْبَلُ إِلَى النُّورِ لِكَيْ تَطْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ.

شهادة يوحنا المعمدان الأخيرة

²¹ وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ وَمَكَتَ مَعَهُمْ هُنَاكَ وَكَانَ يُعَمِّدُ. ²² وَكَانَ يُوْحَنَّا أَيْضًا يُعَمِّدُ فِي عَيْنِي نُونٍ يُقْرَبُ سَالِيمَ لَأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيُعْتَمِدُونَ، ²³ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوْحَنَّا قَدْ أَلْفِي بَعْدَ فِي السَّجْنِ.

²⁴ وَخَدَّتْ مُبَاحَتَهُ مِنْ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطْهِيرِ. ²⁵ فَجَاءُوا إِلَى يُوْحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عَيْنِ الْأُرْدُنِّ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يُعَمِّدُ وَالْجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ. ²⁶ أَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ. ²⁷ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَتَى فُلْتُ لَكَ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ. ²⁸ مِنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَتَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ، إِذَا فَرَحِي هَذَا قَدْ كَمَلَ. ²⁹ يَتَّبِعِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَتَى أَنَا أَنْقُصُ. ³⁰ الَّذِي يَأْتِي مِنْ قُوَّةٍ هُوَ قُوَّةُ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ وَمِنْ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. ³¹ الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ قُوَّةُ الْجَمِيعِ. ³² وَمَا رَأَى وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ وَشَهِادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا. ³³ وَمَنْ قِيلَ شَهِادَتُهُ فَقَدْ حَتَمَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ. ³⁴ لَأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ، لَأَنَّهُ لَيْسَ يَكِيلُ يُعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ. ³⁵ أَلَا بُحْبُ الْإِنِّ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ³⁶ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِنِّ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِنِّ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُكُّ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ.